المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 20-01-2008 العـــدد : 5214
الصفحـات : 10 المسلسل : 62

برعاية خادم الحرمين الشريفين وبحضور الأمير سلمان - اليوم

خبراء الاقتصاد يضعون الخطوط العريضة لمستقبل التنافسية الاستثمارية في السعودية

خادم الحرمين الشريفين

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 20-01-2008 العـــدد : 5214
الصفحـات : 10 المسلسل : 62

عبد الرحمن آل معافا ورامي العتيبي من الرياض

ينطلق اليوم منتدى التنافسية الدولي الثاني والذي تنظمه هيئة الاستثمار تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسيفتتح المنتدى الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

سيشارك في هذا التجمع العالمي الذي سيقام تحت شعار "التنافسية كمحرك للنمو الاقتصادي" عدد من كبار المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال في السعودية ومن خارجها بأوراق عمل لإلقاء الضوء على تجربة السعودية في رفع مستوى التنافسية الاقتصادية من أجل لعب دور فاعل في دفع عجلة نمو الاقتصاد العالمي إضافة إلى نحو خمسين شخصية من كبار قادة الأعمال والاقتصاد والسياسة في العالم الذين سيناقشون أبرز القضايا والتحديات التي تواجه الاقتصادين العالمي والمحلي من منظورات مختلفة.

وأوضح عمرو الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار في وقت سابق، أن رعاية خادم الحرمين الشريفين المنتدى تعد تأكيدا على عزم المملكة على تبوؤ مكانها الطبيعي المتقدم على الخريطة الاقتصادية العالمية. وأضاف أن منتدى التنافسية الدولي الثاني 2008 في الرياض سيشهد مشاركة وحضور حشد مميز من قادة الأعمال والأكاديميين لمناقشة عدد من القضايا الاقتصادية المهمة مع التركيز على تحديد أولويات تحسين البيئة الاستثمارية في المملكة في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المتلاحقة وذلك بالاستفادة من التجارب والخبرات الدولية.

وأكد أن المنتدى يستهدف استقطاب اهتمام مجتمع الأعمال المحلي والعالمي على حد سواء، مع الرفع من قيمته وأهميته من الناحية العملية، وكذلك الاستفادة من طروحات المشاركين والنقاشات التي تتم بين المسؤولين في القطاعين العام والخاص من أجل التحسين التدريجي والمستمر لبيئة الاستثمار المحلي والأجنبي في المملكة والذي يلخصه هدف (10 × 10) أي وصول المملكة إلى مصاف أفضل عشر دول في العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار في عام 2010.

من جانبه، دعا عبد المحسن البدر الرئيس التنفيذي لمنتدى التنافسية المزمع انطلاق فعالياته مساء اليوم، رجال الأعمال والاقتصاد السعوديين إلى المبادرة وحضور فعاليات المنتدى طوال اليومين المقبلين. وذكر البدر أن التقاء الكثير من رجال الأعمال والاقتصاد تحت سقف منتدى التنافسية، وتبادل وجهات النظر قد يخلق فرصا استثمارية كبيرة.

وأشار البدر إلى أنه وللمرة الأولى في المملكة يتم استخدام النظام الإلكتروني بين المشاركين، حيث يستطيع رجل الأعمال التواصل مع أي من المشاركين من رجال الأعمال والمديرين التنفيذيين للشركات الأجنبية وذلك لرؤية مدى فاعلية الدخول في مشاريع مشتركة.

وقال البدر في حديثه لـ"الاقتصادية" بذلنا كل ما بوسعنا لجمع قادة الدول ورجال الاقتصاد والمفكرين تحت مظلة واحدة، لتبادل الخبرات والتجارب، حيث سيحضر قرابة 50 متحدثاً من أنحاء العالم، وستكون أرضية المنتدى خصبة وفرصة فريدة من نوعها لعقد الصفقات الاستثمارية، ولم يتبق إلا حضور رجال الأعمال السعوديين.

وعن مدى الإقبال على منتدى التنافسية ولاسيما أن منتدى دافوس الاقتصادي الدولي سيعقد يوم 23 كانون الثاني (يناير) الجاري، علق البدر بأن ستنتهي جلسات العمل لمنتدى التنافسية في الرياض يوم 22 كانون الثاني (يناير)، فهذا الربط بين المنتديين قد يخدم بشكل كبير منتدى التنافسية في السعودية، بسبب أن أغلب الذين سيحضرون إلى الرياض سيتوجهون مباشرة بعد المنتدى إلى "دافوس"، مما سيعطي صورة ونمطا آخر عن منتدى التنافسية، وسيكون بمثابة إعلان مجاني للمنتدى.

وزاد البدر في القول إن السعودية دخلت إلى التصنيفات العالمية قبل ثلاث أو أربع سنوات فقط، حيث إن القيادة طلبت من هيئة الاستثمار في تلك الفترة تحديد معوقات الاستثمار داخل المملكة، ومنذ تلك الفترة دخل مفهوم

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 20-01-2008 العـــدد : 5214
الصفحـات : 10 المسلسل : 62

التنافسية إلى المملكة، فعندما حصرت المعوقات للطرفين المحلي والأجنبي، قامت هيئة الاستثمار باستحداث المركز الوطني للتنافسية، وأدخلت مفهوم التنافسية لأنه يخدم تقييم فئة الاستثمار، فالمستثمر الأجنبي عندما يفكر في الاستثمار في أي بلد في العالم، فهو يحسب المخاطر الاستثمارية، وهو الأمر المرتبط كلياً بالمعوقات والأنظمة الإجرائية في الدوائر الحكومية وغيرها، فكل هذه الأمور يأخذها المستثمر الأجنبي بعين الاعتبار.

وبين البدر أن المملكة تتمتع بأفضل الموارد الطبيعية في العالم، ويوجد بها سيولة نقدية تعتبر الأكبر من بين دول العالم، وكاقتصاد كلي تعتبر من أقوى البلدان أيضاً، فهذه الأمور بلا شك مغرية بالنسبة للمستثمر الأجنبي، ولكن بحسب البدر لم يتبق إلا شيء واحد، وهو محاولة رفع مستوى التنافسية، بمعنى تقليل الإجراءات المستندية ورفع أداء الأعمال للمستثمرين.

وعن دور القطاع الخاص السعودي في رفع مستوى التنافسية، أوضح البدر أن القطاع الخاص هو عمود الاقتصاد، فالدول الناجحة اقتصادياً هي الدول التي لديها منتجات مختلفة، والتي يعمل عليها القطاع الخاص، فالمملكة تسعى في خططها الخمسية على توسيع قاعدة المنتجات وتنويعها، وتقليل الاعتماد على النفط، فوجود القطاع الخاص يخدم هذا التوجه بشكل كبير، فهنالك صناعات في المملكة لم تحقق النمو والمكانة المتوقعة منها، على سبيل المثال تعتبر المملكة أقل الدول عالمياً في إنتاج البلاستيك عالمياً، ومع هذا ما زالت لا تحظى بحصة كبيرة في السوق العالمية، فالقطاع الخاص يقلل العبء عن الدولة، ويقلل نسبة البطالة، ويرفع من معدل دخل الفرد.

الجدير ذكره أن منتدى التنافسية السعودي يعتبر الأول من نوعه على مستوى العالم، حيث إن المملكة كان لها السبق في حمل هذا الاسم، حيث انطلقت النسخة الأولى منه مطلع العام الماضي في السعودية، وحضره بيل جيتس كمتحدث، وهو الأمر الذي يضع المملكة في مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً، وبالتالي

المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 20-01-2008
الصفحـات : 10
العـــدد : 5214
المسلسل : 62

عمرو الدباغ

مهاتير محمد

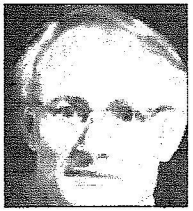
مايكل بورتر

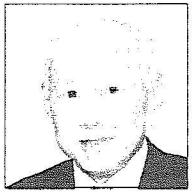
لي كوان يو

جيرمان جرير

فإن المهتمين بالتنافسية في العالم سيرجعون ليتساءلوا عن ماهية الدولة التي نظمت هذا المنتدى، وبالتالي رفع مدى وأهمية المملكة كجاذب للاستثمار الأجنبي

ويأتي منتدى التنافسية الثاني امتدادا لما حققه منتدى التنافسية الأول الذي أقيم تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين تحت عنوان "تقنية المعلومات كمحفز للتنافسية" باستضافة بيل جيتس رئيس مجلس إدارة شركة مايكروسوفت كمتحدث رئيسي في المنتدى الذي عقد في مدينة الرياض العام الماضي، ويناقش نحو 45 اقتصاديا وتنفيذيا من المختصين والخبراء الدوليين في القطاع الخاص من مختلف أنحاء العالم، تحسين سبل الاستثمار من منظور عالمي في السعودية. ومن أبرز الشخصيات التي ستشارك في المنتدى الذي يحمل شعار "التنافسية كمحرك للنمو الاقتصادي" من داخل المملكة، عمرو بن عبد الله الدباغ محافظ ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار، الدكتور هاشم يماني وزير التجارة والصناعة، المهندس محمد جميل ملا وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، المهندس خالد عبد الله الملحم مدير عام الخطوط السعودية، الدكتور محمد السويل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. ومن الشخصيات البارزة التي ستشارك في المنتدى من خارج المملكة، محمد العبار رئيس شركة إعمار العقارية، مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا السابق، جيرمان جريف وزير الاقتصاد الروسي السابق، لي كوان يو الوزير الناصح لجمهورية سنغافورة، الدكتور مايكل بورتر بروفيسور في جامعة هارفرد وجامعة بيشوب ويليام لورينس، البروفيسور ستيفاني جاريللي في جامعة لوزان "آي. إم. دي" ومدير مركز التنافسية العالمي، الدكتور جرو برندتلاند رئيسة الوزراء السابقة للنرويج والمدير العام السابق لمنظمة الصحة العالمية، هارتموت ميهدورن المدير التنفيذي لشركة دويتشه بانك، الدكتور جون كويلش عميد كلية إدارة الأعمال في جامعة هارفارد، الدكتور هيرويق برنر بروفيسور في جامعة شتوتجارت ومدير معهد فرونهوفر للهندسة والتقنية الحيوية، بروفيسور ميتشيو كاكو منظر فيزيائي وصاحب أكثر الكتب مبيعا في العالم.

ومن الشخصيات المشاركة أيضا الان بويكمان رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة فلور، الدكتور دانييل فاسيللا إم. دي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي في مجموعة نوفارتيس، الدكتور أكسيل كلوس هيتمان رئيس مجلس الإدارة المشارك والمدير التنفيذي لشركة لانكسيس المحدودة، الدكتور ويرنير برندت عضو مجلس الإدارة التنفيذي ومدير القطاع المالي "ساب"، فكتور تشو رئيس مجلس إدارة مجموعة فرست إيسترن للاستثمار، جيمس ألبو الرئيس والمدير التنفيذي لشركة أنظمة الدفاع المتطورة "بوينج". وسيتم تخصيص منتدى التنافسية الدولي الثاني 2008 لمناقشة عدد من المواضيع الاقتصادية المهمة على المستويين المحلي والعالمي، مع التركيز على مناقشة سبل تحسين بيئة الاستثمار من منظور عالمي وذلك من خلال أوراق العمل لعدد كبير من المتحدثين وقادة الأعمال العالميين، إضافة إلى إلقاء الضوء على تجربة المملكة فيما يتعلق بالتحسن التدريجي والمستمر لبيئة الاستثمار المحلي والأجنبي في المملكة والذي يلخصه هدف (10 في 10) أي وصول المملكة إلى مصاف أفضل عشر دول في العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار في عام 2010، وهو ما سيتم استعراضه من خلال أوراق العمل لمجموعة من كبار المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال السعوديين.

وكانت مجموعة من كبرى الشركات المحلية والعالمية قد وقعت اتفاقية دعم ورعاية منتدى التنافسية الدولي الثاني، حيث تم تقسيم رعاة المنتدى إلى فئات مختلفة وهي شركاء التنافسية، والشركاء الاستراتيجيون، ورعاة التنافسية. وضمت قائمة شركاء التنافسية: "موبايلي"، وشركة بوينج. كما انضم أيضاً لفئة شركاء التنافسية شركة ركيزة القابضة، التي تتولى تقييم وتطوير الفرص الاستثمارية الاستراتيجية في مجالات متنوعة، وشركة دار الأركان. أما الشركاء الاستراتيجيون للمنتدى فهم: دويتشه بنك، وهو إحدى المؤسسات المالية العالمية الكبرى، ومياه فيوليا، وهي وحدة إنتاج مياه الشرب ضمن مجموعة "فيوليا إنفايرونمنت" العالمية، والمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، وهي المجموعة الرائدة على مستوى منطقة الشرق الأوسط في مجال النشر والطباعة والتوزيع. فيما تضم قائمة رعاة التنافسية كلاً من: «باسونا»، وهي أول وأكبر شركة للتوظيف وتطوير الموارد البشرية للشركات اليابانية العاملة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وهو مشروع اقتصادي ضخم متكامل يقع على ساحل البحر الأحمر شمال مدينة جدة.